

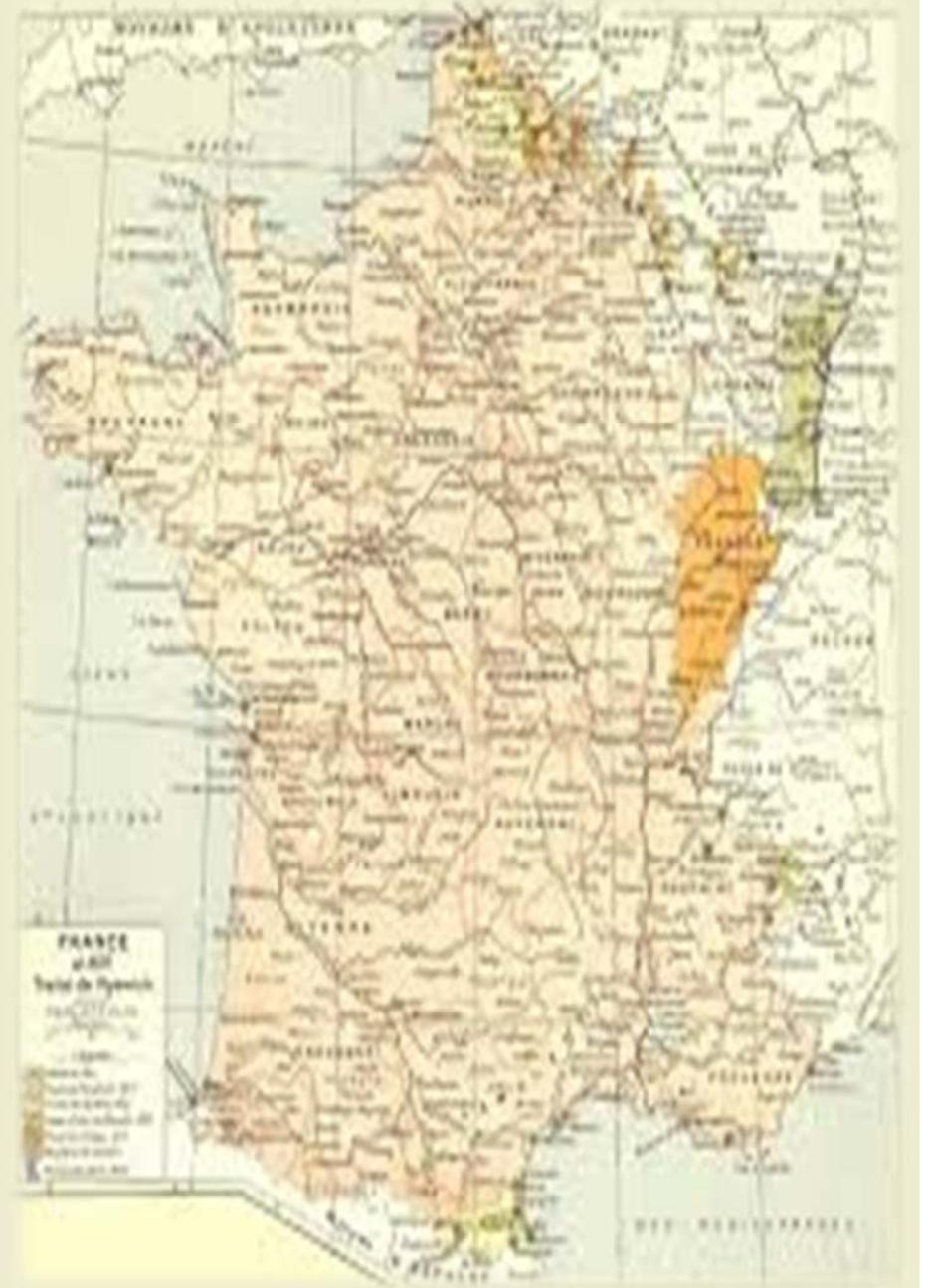


فرنسا في أواسطِ
القرنِ السَّابعِ عشرِ

عُرِفَ هذا العصرُ
بِعصرِ الملكِ
لويسِ الرَّابعِ عشرِ
المُلَقَّبِ بالملكِ الشَّمسِ.



هذا العصر
كان العصر الذهبي
بالنسبة لفرنسة
حيث بدأت
كانها الدولة الأولى
في العالم



فالقادة العسكريون حققوا أعظم الانتصارات للملك الكبير



وَعَلَى صَعِيدِ الْأَدَابِ،
ظَهَرَ خِلَالَ هَذَا الْعَصْرِ
أَدْبَاءٌ عَظَامٌ أَمْثَالُ:
:Corneille,
Racine, Molière
La Fontaine
وغيرهم ممن رفَعوا
إِسْمَ فَرَنْسَا عَالِيًا



CORNEILLE (1606 – 1684)



RACINE (1639 – 1699)



LA FONTAINE (1621 – 1695)



MOLIERE (1622 – 1673)

ولكن... مِنْ أَيْنَ جَاءَ
هؤلاءِ الفقراءُ
الشَّحَادُونَ فِي فرنسَا؟

لقدِ ازدادَ عددهم
بسببِ الحروبِ
المُتلاحِقَةِ وما نُؤلِّدُهُ
مِنْ بؤسٍ وشفَاءٍ



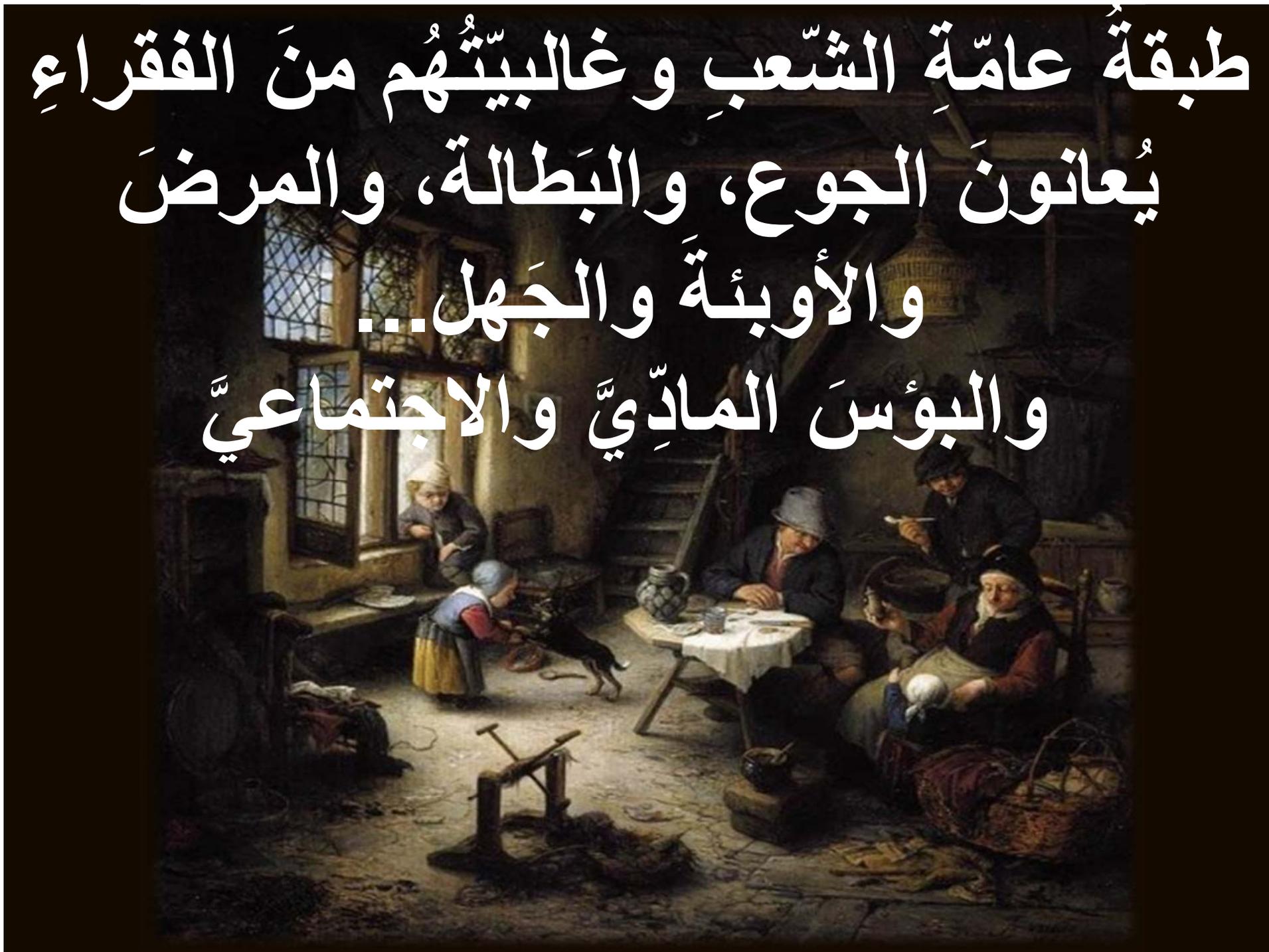
فَسَبَبِ
تلك الحروبِ
ظَهَرَتْ في فرنسا
طبقتان
اجتماعيتان:



- طبقة النبلاء الأغنياء: 2% من السكان:
يملكون أرزاقاً شاسعة، وثروات طائلة...
وكانت الكنيسة تدعم هذه الطبقة.



طبقة عامة الشعب وغالبيتهم من الفقراء
يُعانون الجوع، والبطالة، والمرض
والأوبئة والجهل...
والبؤس المادي والاجتماعي



لكنَّ الله،
الآبَ الحنونَ الذي
لا يتركُ أولادَهُ طويلاً
في البؤسِ والشَّقَاءِ،
أشفقَ عليهم،
وأرسلَ لهم
قَدِيسًا يُدعى

Vincent de Paul



أَسَّسَ هَذَا الْقَدِّيسُ
رَهْبَنَةً
الآبَاءِ الْعَازَرِيِّينَ،
وَأَخَوَاتِ الْمَحَبَّةِ
الَّتَوَاتِي بِذَنْنٍ مَعَهُ
أَعْلَى التَّضَحِّيَّاتِ
فِي مُعَالَجَةِ الْمَرْضَى،
وَإِيْوَاءِ الْيَتَامِ.



ما أصعبَ الحربَ
وما أقبحَ ويلاتِها
على النَّاسِ.
فهيَّ لا تُخَفِّفُ
سوى الفقرِ
والجوعِ والنَّسْرَدِ.



فَأَنْصَلِّ دَوْمًا إِلَى اللَّهِ
كَيْ يُبْعِدَهَا عَنْ بَلَدِنَا،
وَلِنَتَعَلَّمَ مِنَ الْقَدِّيسِ
فَنَسَانِ دِي بُولِ
أَعْمَالَ الْمَحَبَّةِ
وَالرَّحْمَةِ، فَنَعْتَنِّي
بِالْآخَرِينَ وَخَاصَّةً
الْيَتَامَى وَالْمَرْضَى.

